

التيار الوطني الحر

في ١٠/٩/٢٠٠١

بيان

في تصعيد سلطوي خطير لإجراءات قمع المعارضة الحقيقية، وبما يشكل إصراراً غيبياً وحاقداً على مواصلة نهج انتهاك الحقوق والتضييق على حرية الرأي والتعبير والاجتماع، أقدمت الأجهزة على حظر اللقاء الذي كان مقرراً أن يعقده التيار الوطني الحر اليوم الاثنين ١٠/٩/٢٠٠١ في دير سيدة الجبل - ادما، حيث كان من المفترض تلاوة بيان سياسي يعرض فيه للتطورات وما تعرض له التيار مؤخراً من اعتداءات وتدابير تعسفية.

هذا الإجراء الابتزازي والانقلابي السافر المستلهم من ممارسات دول المحيط وأنظمة القمع الست أليني، والذي تريده السلطة مقدمة لتعطيل الحقوق المدنية والسياسية وأسلوباً فظاً لضرب المعارضة وكم الأفواه الحرة، لا يزيدنا سوى تمسكاً بحقوقنا الأساسية وتشبثاً بقناعاتنا الوطنية، وهو يضع سائر أحرار الوطن أمام امتحان الخيارات الصعبة فإما ان يستسلموا وينكفؤا أمام شراسة السلطة المارقة والراغبة في إلغاء الحياة السياسية وإما أن يقفوا وقفة رجل واحد فيتحذون التعسف والظلم ويترجموا ما يؤمنون به من قيم حرية وعدالة بالممارسة والمواجهة.

لبنان اليوم أمام استحقاق ضرب نظامه القيمي وتعطيل ديمقراطيته وتذويب هويته، فإما أن ينتصر لتراثه الحضاري في احترام سلّم القيم الذي نشأ عليها وإما ان يسقط، فلا يعود له من فرصة في الكرامة والبقاء الحر.